



الباب الأول: مدخل عام لطرق وأساليب التدريس

المحاضرة الأولى

المحور الأول

التربية البدنية لذوي الاحتياجات الخاصة

أولاً: أهداف التربية الخاصة:

تهدف التربية الخاصة إلى تربية وتعليم وتأهيل الأطفال ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة كما تهدف إلي تدريبهم على اكتشاف المهارات المناسبة حسب امكاناتهم وقدراتهم وفق خطط مدروسة وبرامج خاصة بغرض الوصول أفضل مستوى، وإعدادهم للحياة العامة والاندماج في المجتمع.

ثانياً: الأهداف العامة للتربية البدنية الخاصة:

- تتفق التربية البدنية الخاصة في أهدافها الرئيسية مع التربية البدنية العامة) للعاديين -) حيث تهدف إلى تنمية عناصر اللياقة البدنية وبخاصة ما يرتبط منها بصحة الطلاب، والمحافظة عليها وتقدير مهاراتهم الحركية بما يعزز مشاركتهم في الأنشطة البدنية طوال فترات حياتهم، مع تنمية الاتجاهات الايجابية والمفاهيم المعرفية المرتبطة بممارسة النشاط البدني في ضوء تعاليم ديننا الإسلامي الحنيف كما تهدف إلى:
 1. تعزيز تعاليم الدين الإسلامي ذلك النهج الرباني الذي يجب إن يكون دليلاً ومرشداً للمرء في جميع شؤون حياته بما في ذلك سلوكه الحركي.
 2. تحقيق النمو المتكامل والمتزن للفرد إلى أقصى ما تسمح به استعداداته وأمكاناته عن طريق المشاركة الفعالة في الأنشطة البدنية التي تتناسب مع خصائص كل إعاقة، وتحت إشراف قيادات تربوية مؤهلة.
 3. تنمية المفاهيم المعرفية المرتبطة بممارسة النشاط البدني من خلال ربط مادة التربية

البدنية بالمواد الأخرى وتطوير العمليات العقلية كالتصور الحركي والتصور الذهني للأداء والإدراك الحركي والبصري والسمعي للمهارة الحركية المناسبة لكل فئة.

4. تطوير اللياقة البدنية المرتبطة بالصحة: وترتكز اللياقة البدنية على العلاقة بين الصحة والنشاط البدني، وتشتمل على العناصر التالية:

- التحمل القلبي التنفسي

- القوة العضلية

- التحمل العضلي

- المرونة

-نسبة الشحوم في الجسم.

5. تطوير اللياقة البدنية المرتبطة بالمهارة، وتشتمل على تطوير جميع عناصر اللياقة البدنية المرتبطة بالمهارة كالسرعة، التوافق، زمن رد الفعل، القدرة العضلية، الرشاقة، التوازن.

6. تطوير المهارات الحركية الأساسية: تشكل المهارات الحركية الأساسية بكل أنواعها:

- الانتقالية مثل المشي، الجري، الوثب

- غير الانتقالية مثل الثني والمد واللف

- التحكم والسيطرة مثل الرمي والقذف والركل

تشكل المهارات الحركية الأساسية أساساً جيداً لبناء العديد من مهارات الحياة اليومية حيث تعتبر القاعدة التي يعتمد عليها التلاميذ في التعامل مع البيئة وهي التي تشكل الأبجديات التي يمكن أن يتكون منها أي تكوين حركي مركب كما يمكن عن طريقها معرفة احتياج التلاميذ البدنية والوفاء بها وتستخدم للفئات الخاصة في الناحية العلاجية.

7. تطوير الجانب الاجتماعي: تساعد التربية البدنية وأنشطتها ذوي الاحتياجات الخاصة على تعلم المهارات المناسبة للتعامل مع الآخرين وتوفير الفرص لتفاعلهم الاجتماعي مع البيئات المختلفة.

8. تطوير الجانب النفسي: تساهم التربية البدنية في تطوير الكثير من الجوانب النفسية لذوي الاحتياجات الخاصة كتعزيز مفهوم الذات الإيجابي وتنمية الإدراك الجسدي ومساعدتهم في تقبلهم لنواحي القصور التي بصعب تغييرها.

الفرق بين التربية البدنية الخاصة وتربية البدنية العامة للعاديين

تستند التربية البدنية العامة على عدة فرضيات تتضمن:

0تمتع التلميذ بمفهوم ذات جيد

0كفاءة اجتماعية معقولة

0صحة عقلية مناسبة تمكنه من الاستفادة من التعليمات

0امتلاك التلميذ للسلوكيات الضرورية للمشاركة في الألعاب وإتباع القوانين وتحقيق

النتائج الموجودة من متعة وشعور بالرضا.
0سلامة المستقبلات الحسية والعمليات الإدراكية التي تمكن التلميذ من استقبال عددا من التغيرات في وقت واحد.
0قدرة التلميذ على تصميم ما يتعلمه في المدرسة من مهارات للاستفادة منها مدى الحياة.

اما التربية البدنية الخاصة:

لا تفرض أي من هذه الفرضيات مسبقا، حيث تكون الأهداف فردية ومبنية على نتائج القياس، فحاجات ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة تفوق وبكثير أقرانهم العاديين، فمثلا -توقع الفشل في الأنشطة والذي يقابله العاديين كأمر اعتيادي يؤدي في المقابل إلى قصور في تقدير الذات والشعور بعدم القدرة على التعليم بالنسبة لذوي الاحتياجات التربوية الخاصة، لذا ينبغي علاج هاتين الحالتين واستناد عملية التدريس إلى أسلوب تحليل الواجب أو المهارة لتلافي الفشل.
كذلك تختلف مسؤولية معلم التربية البدنية العامة عن معلم التربية البدنية الخاصة من حيث حصر مسؤولية الأول على ما يربط بالمنهج والدرس وطرق التدريس في المدرسة، بينما تتعدى مسؤولية الثاني إلى البيئة المدرسية لتشتمل التنسيق مع الأفراد والمؤسسات الراعية لذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع.

أهداف مادة التربية البدنية لذوي الاحتياجات الخاصة:

- العناية بالقوام وتصحيح الانحرافات القوامية.
- العمل على إكساب اللياقة البدنية للتلاميذ وتنمية التوافق العضلي العصبي.
- تهيئته الفرص للتلاميذ لتنمية مهاراتهم وخبراتهم من خلال الأنشطة الرياضية والترويحية.
- تنمية الروح الرياضية والسلوك الرياضي السليم
- تدريب التلاميذ على احترام القواعد والأنظمة والتعاون وإنكار الذات .
- نشر الوعي الرياضي والصحي بين التلاميذ والمدرسين وإكساب التلاميذ ثقافة رياضية عامة
- اشتراك التلاميذ في رسم وتنظيم وتقويم خطط النشاط وتأهيلهم للقيادة الرشيدة والتبعية الواعية المستنيرة وتحمل المسؤولية.
- تكوين إحساس لدى المعوق بقيمته بين أفراد مجتمعه مما يعطيه الحافر لزيادة قدراته واستغلالها في الارتقاء بنفسه.
- التقليل من الآثار السلبية المرتبة على وجود الإعاقة سواء كانت آثار نفسية أو اجتماعية.
- تعزيز السلوكيات التي تعين المعوق على أن يكون مواطنا صالحا.

- حسن استغلال أوقات الفراغ في الأنشطة والهوايات الرياضية.

المحور الثاني

مسؤولية مدرس التربية البدنية

- المدرس قدوة حسنة يحتذى به لارتباطه المستمر بالطلاب لذلك ينبغي أن يراعي الآتي :
- 1- الاهتمام بالاصطفاف الصباحي لما له من أهمية تربوية مع الاهتمام بتلاوة القرآن الكريم وحسن اختيار التلاميذ الذين يقومون بالقراءة وتعويد الطلاب على حسن الاستماع.
 - 2- العناية بالتمارين الصباحية وملاءمتها للمرحلة وحالة الجو وعدم التكرار مع التجديد فيها من فترة إلى أخرى والتأكيد على تأدية النشيد الوطني من أفواه الطلاب مباشرة.
 - 3- الإلتزام باللباس الرياضي أمر ضروري لتأدية العمل على الوجه الأكمل.
 - 4- غرفة التربية البدنية : يجب إن يخصص كل معهد أو برنامج غرفة خاصة لمدرس التربية البدنية يستطيع إبراز نشاطه فيها وحفظ الأدوات والسجلات الخاصة به، وإذا تعذر توفر غرفة خاصة فبالإمكان تعلق الوسائل والمجلات على جدران الممرات.
 - 5- المكتبة الرياضية : إعداد مكتبة رياضية صغيرة تزود بالكتب والمجلات وقوانين الألعاب مع حث الطلاب على الإطلاع .
 - 6- الملاعب : إعداد ونظافة الملاعب بصفة مستمرة والاستفادة من أية مساحات خالية في المعهد أو البرنامج مع التأكيد من خلو الملاعب من العوائق التي قد تسبب إصابات للطلاب أثناء ممارسة النشاط الرياضي .
 - 7- الأدوات : الاستعانة بالأدوات والأجهزة وحفظها في مكان مغلق وتدريب الطلاب على طريقة نقلها إلى مكان الدرس وإعادتها إلى مكانها.
 - 8- التأكيد على الطلاب بعدم ارتداء ملابس عليها شعارات غير تربوية أو منافية للمجتمع ولتعاليم ديننا الحنيف.

البرنامج الفردي في التربية البدنية:

أصبحت الحاجة إلى تصميم برامج خاصة تستجيب لحاجات المعوقين المختلفة من الأمور المنطقية التي يقرها جميع المربين العاملين مع المعوقين، لكن يعتبرها الكثير من مدرسي التربية البدنية للمعوقين من الأمور غير الواقعية التي يستحيل تحقيقها وقد يكون ذلك بسبب الاعتقاد الخاطيء أن الفردية تعني أن يكون لكل طالب معوق مدرس تربيته بدنيه، وعلى الرغم من صحة ذلك بالنسبة لشديدي الإعاقة، إلا انه من المقبول علميا أن تقدم برامج فردية للطلاب المعوقين في مجموعة صغيرة أو كبيرة أو حتى مع غير المعوقين مع بعض التعديلات.

يعرف البرنامج الفردي على انه سجل موثق يصف مستوى الطالب المعوق الحالي ويحدد أهدافه التربوية السنوية بعيدة المدى (وأهدافه قصيرة المدى، والخدمات التربوية المقدمة لتحقيق تلك الأهداف، ويهدف البرنامج الفردي إلى تسهيل عملية الاتصال بين موظفي المدرسة والمدرسين والإداريين من جهة وأولياء أمور الطلاب المعوقين من جهة أخرى، بذلك تتاح الفرصة لمشاركة الجميع في اتخاذ القرارات الأفضل المتعلقة بحاجات الطالب المعوق، كما تساعد الاجتماعات التحضيرية لإعداد البرنامج الفردي في تقريب وجهات النظر بين مسئولي المدرسة وأولياء الأمور بخصوص البرامج التربوية والنتائج المتوقعة.

ومن أهداف البرنامج الفردي العملية التعرف على المصادر الضرورية التي تساعد الطالب ذو الاحتياجات التربوي الخاص على الاستفادة القصوى من البرامج التربوية، بالإضافة لذلك يستخدم البرنامج الفردي للتأكد من مناسبة الخدمات لحاجات الطالب المعوق التربوية ويعتبر البرنامج الفردي بالنسبة للمشرفين والمسؤولين لتقويم مدى التزام المدرس بالبرنامج التربوي الذي وافق عليه ولي أمر الطالب والمدرسة كما يستخدمه المدرس لتقويم الطالب ومدى تحققه للأهداف قصيرة وبعيدة المدى .

لجنة البرنامج الفردي:

أن البرنامج الفردي ليس حزمة من الأنشطة المحددة مسبقاً التي يمكن استخدامها مباشرة مع أي طالب معوق، ولكن مثل هذه البرامج تعتمد على فلسفة تنطلق من قناعة أكيدة بأهمية النشاط البدني للجميع، ويتطلب ذلك تمتع مدرس التربية البدنية الخاصة بدرجة كبيرة من المرونة لتطبيق طرق تدريس متنوعة وأنشطة مختلفة في كل برنامج، فوصف البرنامج ومحتوياته يجب أن يناسب حاجاته الطالب الخاصة، وهذا لا يتم إلا بتحليل المدرس لنواحي الضعف والقوة عند الطالب، ولصعوبة هذه العملية تم إعداد البرنامج الفردي للطلاب المعوقين، وبسبب عدم تجانسهم ينبغي أن يقوم بهذه المهمة لجنة مكونة من مجموعة من المتخصصين والمسؤولين في المدرسة أو المعهد يجتمعون مرة واحدة في السنة -على الأقل -وربما تتكرر اجتماعاتهم وفقاً للحاجة.

ويختلف عدد أعضاء لجنة البرنامج الفردي في التربية من حالة لأخرى ومن مكان لآخر ولكن من المحبذ أن تضم في عضويتها أكبر عدد ممكن مما يلي:

1. ممثل إدارة المدرسة أو المعهد :

وذلك نظراً لإلمامه بإمكانيات المدرسة أو المعهد والقوانين واللوائح المالية والإدارية المرتبطة بأمور البرنامج.

2. مدرس الطالب:

ويقوم بهذه المهمة أكثر شخص في المدرسة أو المعهد اتصالاً بالطالب يومياً وذلك لكونه

الأكثر معرفة بالطالب وأحواله وقد يكون أخصائي التربية الخاصة أو احد مدرسي المقررات الأكاديمية الأخرى أو احد أخصائي العلاج الطبيعي أو غيرهم.

- 3.ولي أمر الطالب أو من ينوب عنه:

أن حضور ولي أمر الطالب أو من ينوب عنه لاجتماع لجنة البرنامج الفردي يعتبر ضرورة قصوى لكون ولي أمر الطالب الأحرص على تقدم ابنه والارتقاء بمستواه كما أنه أكثر الناس احتكاكا ومعرفة بالطالب كما أن مشاركة ولي الأمر في وضع البرنامج تشجعه على التفاعل الإيجابي مع المدرس أثناء مرحلة التنفيذ وخاصة لما يرتبط بالبرنامج المنزلي بالأنشطة البدنية.

4.مدرس التربية البدنية الخاصة:

يتولى مدرس التربية البدنية الخاصة مهمة التحضير لاجتماع اللجنة وذلك بالاتصال بأعضاء اللجنة والتنسيق بينهم كما يقدم للجنة برنامجا أوليا متضمنا الأهداف وأساليب تحقيقها لعرضه على اللجنة وشرح مفرداته وإقناعهم به كما يقوم بكتابة البرنامج الفردي بصيغته النهائية لاعتماده من قبل أعضاء اللجنة حتى يتسنى له تطبيقه.

5.الطالب ذو الاحتياج الخاص -إن أمكن:

أن مشاركة الطالب المعوق في اجتماعات لجنة البرامج الفردي من الضرورة بمكان وذلك لما قد يقدم من مقترحات وملاحظات بناءة ذات أثر ايجابي في اغلب الأحيان حيث أنها صادرة من صاحب الشأن والمستقبل الرئيسي للبرنامج

6.أعضاء آخرون:

يمكن لولي أمر الطالب ذو الاحتياجات الخاصة -أو أي عضو آخر -أن يدعو من يراه للمشاركة في اجتماعات لجنة البرنامج الفردي وذلك في بعض الحالات التي تستدعي دعوة شخص ما أكثر معرفة بحالة الطالب ,كالطبيب أو المعالج الطبيعي أو الأخصائي النفسي أو غيرهم.

محتويات البرنامج الفردي في التربية البدنية الخاصة:

ينبغي أن يبدأ تصميم أي برنامج من الفرد ذاته لذك فان البرنامج الفردي يعتبر نقطة الانطلاق في تحقيق أهداف المعوق التربوية المختلفة، ونظرًا لاختلاف حاجات المعوقين الخاصة فينبغي أن يتضمن البرنامج الفردي في التربية البدنية الخاصة المعلومات التالية:

1.معلومات شخصية عن الطالب المعوق.

2.مستوي الأداء الحالي للطالب المعوق.

3.الأهداف السنوية -بعيدة المدى

4.الأهداف السلوكية -قصيرة المدى

5.تاريخ البداية والمدة المتوقعة لتحقيق الأهداف.

6.الأدوات المستخدمة 7. المكان الملائم 8. التقويم .